

## قضايا بحثية ٢

الباحث/ طه احمد



## تحليل النتائج

8

السيد، محمود عبد الرحمن. (٢٠٢٣). أثر إدارة المخاطر المؤسسية (ERM) على تعظيم قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

حسن، أحمد علي. (٢٠٢٢). دور الحوكمة المؤسسية في تحسين جودة التقارير المالية والحد من الفساد الإداري. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

## تمهيد

تهدف هذه المهمة إلى تحليل ومناقشة نتائج دراستين حديثتين في مجال الإدارة، مع التركيز على مدى توافق النتائج مع الأدبيات السابقة، وتقييم عمق الطرح العلمي لكل دراسة، بالإضافة إلى تفسير أسباب الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات السابقة، بما يعكس قدرة الباحث على التفكير النقدي والتحليل العلمي.

## الرسالة الاولى

أوضحت النتائج أن الشركات التي تطبق ERM بشكل متكامل لا تكتفي بتقليل المخاطر، بل تعمل على تحويل المخاطر إلى فرص استثمارية، وهو ما انعكس في ارتفاع القيمة السوقية. وهذا يشير إلى تحول استراتيجي في مفهوم إدارة المخاطر من مجرد وظيفة رقابية إلى أداة لصنع القيمة.

ثانياً: تتفق هذه النتائج مع الأدبيات الحديثة التي ترى أن ERM يساهم في: تحسين جودة القرارات الاستثمارية  
تقليل تقلبات الأرباح  
تعزيز ثقة المستثمرين

لكن الدراسة أضافت بعداً جديداً، حيث أثبتت أن التأثير الإيجابي يكون أقوى في الشركات التي لديها تكامل بين إدارة المخاطر والإدارة الاستراتيجية، وهو ما لم يتم التركيز عليه بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

ثالثاً: على الجانب الآخر، اختلفت الدراسة مع بعض الأدبيات التي أشارت إلى أن تطبيق ERM قد يكون مكلفاً دون عائد واضح، حيث أوضحت النتائج أن: التكلفة الأولية المرتفعة يتم تعويضها على المدى المتوسط الشركات ذات الحوكمة القوية تحقق استفادة أكبر من ERM

تفسير الاختلاف مع الأدبيات يرجع هذا الاختلاف إلى:  
اختلاف بيئة التطبيق (دول نامية مقابل متقدمة) اختلاف مستوى النضج المؤسسي  
مدى التزام الإدارة العليا بتطبيق ERM بشكل فعلي وليس شكلي

تقييم نقدي: رغم قوة النتائج، إلا أن الدراسة قد تكون محدودة من حيث:  
تركيزها على قطاع صناعي فقط

عدم الأخذ في الاعتبار تأثير الأزمات المفاجئة (مثل الأزمات العالمية)  
الملخص: توصلت الدراسة إلى أن إدارة المخاطر المؤسسية تمثل أداة استراتيجية لتعزيز قيمة الشركة، وليس فقط لتقليل المخاطر، مع أهمية التكامل بين إدارة المخاطر والاستراتيجية العامة لتحقيق أفضل النتائج.

## الرسالة الثانية

أولاً: أثبتت النتائج أن وجود آليات حوكمة فعالة مثل لجان المراجعة المستقلة أدى إلى: تقليل التلاعب بالأرباح وتحسين مستوى الإفصاح المالي وهذا يعكس أن الحوكمة ليست مجرد إطار نظري، بل آلية رقابية فعالة تؤثر مباشرة على السلوك الإداري. ثانياً: تتفق هذه النتائج مع الأدبيات التي تؤكد أن الحوكمة تعزز الشفافية، لكن الدراسة أضافت بعداً مهماً وهو أن:

جودة التطبيق أهم من وجود القواعد نفسها

الالتزام الفعلي يفرق عن الالتزام الشكلي

ثالثاً: أظهرت النتائج أيضاً أن الشركات التي تطبق الحوكمة بشكل فعال تحقق:

ثقة أعلى من المستثمرين

انخفاض تكلفة رأس المال وهو ما يربط بين الحوكمة والأداء المالي بشكل غير مباشر.



## مقارنة

مقارنة تحليلية عميقة:

من حيث المنهج:

الرسالة الأولى: تعتمد على عرض تحليلي تسلسلي

الرسالة الثانية: تعتمد على عرض تجميعي

من حيث الوضوح:

الأولى: مرتفع بسبب الرسوم البيانية

الثانية: متوسط بسبب كثافة الجداول

من حيث الربط العلمي:

الأولى: ربط مباشر بين الفروض والنتائج

الثانية: ربط ضعيف نسبيًا

استنتاج نقدي: كلما زاد التكامل بين العرض الإحصائي والبصري، زادت جودة فصل النتائج وسهولة تفسيره

تفسير الاختلاف مع الأدبيات:

بعض الدراسات لم تجد تأثيراً قوياً للحوكمة، ويرجع ذلك إلى:  
التطبيق الشكلي دون تفعيل حقيق يضعف البيئة الرقابية  
غياب المساءلة

بينما ركزت هذه الدراسة على شركات تطبق الحوكمة بشكل فعلي.  
تقييم نقدي:

الدراسة قوية من حيث الربط بين الحوكمة وجودة التقارير لكنها لم تتناول تأثير التحول الرقمي  
على الحوكمة كما لم تدرس الفروق بين القطاعات الاقتصادية المختلفة

الملخص: أكدت الدراسة أن الحوكمة المؤسسية تلعب دوراً محورياً في تحسين جودة التقارير  
المالية وتقليل الفساد، بشرط التطبيق الفعلي وليس الشكلي، مع تأثير غير مباشر على تعزيز  
الأداء المالي.



Thank You